لنبوئنهم جواب القسم وهي خبر الذين
والجواب عما قاله ابن مالك أن التقدير والذين
آمنوا وعملوا الصالحات أقسم بالله
لنبوئنهم وكذلك التقدير فيما أشبه
ذلك من نحو قوله تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا والخبر في الحقيقة
مجموع جملة القسم المقدرة وهي أقسم
بالله وجملة الجواب المذكورة وهي لنبوئنهم
ولنهدينهم لا مجرد جملة الجواب وفقط فلا
يلزم التنافي إذ لا يلزم من عدم محلية الجزء
عدم محلية الكل هذا تقدير كلامه هنا
وقال في المغني مسألة قال ثعلب لا تقع جملة
القسم خبرا فقيل في تعليله لأن نحو لأفعلن
لا محل له وإذا بني على مبتدأ فقيل زيد
ليفعلن صار له موضع وليس بشيء لأنه إنما
منع وقوع الخبر جملة قسمية لا جملة هي
جواب القسم ومراده أن القسم وجوابه

لا يكونان

لا يكونان خبرا إذ لا تستغني إحداهما عن الأخرى
وجملتا القسم والجواب ممكن أن يكون لهما محل
كقولك قال زيد أقسم بالله لأفعلن انتهى وفي
بعض النسخ تنبيه يحتمل قول همام
بن غالب الفرزدق وهو يخاطب ذيبا عرض له
في سفره * تعش فإن عاهدتني لا تخونني *
* نكن مثل من يا ذيب يصطحبان * أي محرزا
عاهدتني لا تخونني * بمكان يجوز إعرابه بخلاف
* فجملة لا تخونني جوابا لعاهدتني فيكون
لا تخونني جوابا لعاهدتني فلا محل له
من الإعراب لأنه جواب القسم ويحتمل أن تكون
لا تخونني حالا من الفاعل وهو تاء المخاطبة
من عاهدتني والتقدير حال كونك غير خائن
لي أو حالا من المفعول وهو ياء المتكلم من
عاهدتني والتقدير حال كوني غير خائن لك
أو حالا منهما أي من الفاعل وهو التاء الفوقانية
ومن المفعول وهو الياء التحتانية

كونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)